نكران جميل وطمع .. ينتهي بجريمة

اعداد: نورا خالد

حين يتمكن الجهل من الشخص تتمكن منه ايضا كل الامراض والعلل النفسية والعقلية ، الطمع والجشع والانانية والحقد والرغبة بالعدوان على الاخرين حسدا وانتقاما .. انه الجهل والعماوة افة كل الشرور والاثام وكل الجرائم البشعة تلك التي تنطلق دون اي وازع من ضمير او رادع من خوف وتحسب هكذا بكل بساطة يقوم الجاهل المجرم بجريمته باندفاع وحماس وكانه يؤدي واجبا طبيعيا معتادا وبعدها وحين يسقط بيد العدالة وتشخص امامه جرائمه وافعاله الشنيعة يشعر بالندم والخوف وتعود اليه النزعة الغريزية في الدفاع عن النفس فيروح يخترع الاعذار ويلفق الحجج في محاولة يائسة وبائسة لانقاذ رقبته من حبل المشنقة ولكن هيهات لقد سقط في شر اعماله وحق عليه العقاب العادل وهذا ما حدث مع مجرمي حكايتنا وكما ياتي

بعد التدقيق والمداولة وجد بان ظروف هذه القضية تتلخص بأنه وفي بداية عام ٢٠٠٦ تم تعيين المتهم (ر،ع) بصفة حارس اهلي في شركة ((...الخاصة ببيع الادوات الاحتياطية العائرة ملكيتها الى المجني عليه(ك،س)وقد سكن المتهم المذكور وعائلته في مقر الشركة بعد تعيينه بأيام قليلة اتفق المتهم المذكور مع شقيقه الهارب (ق،ع) وابن عمهم (ع،ح) على سرقة المواد الاحتياطية الموجودة في مخزن الشركة وبناء على هدا الاتفاق تمت سرقة اعداد كبيرة من تلك المواد وعلى خمس فترات متفاوتة وقد بلغت اقيام المسروقات حسب قول المدعي بالحق الشخصي ٦٨٠ الف دولار وبعد ان شعر مالك الشركة (ك،س)بالمسروقات الخمس هذه . حصل تفاوض بينه وبين المتهمين وذويهم على اعادة المسروقات او اقيامها و فعلا تسلم مالك الشركة وحسب ادعاء المتهم (ر،ع) مبلغ ثلاثة ملايين دينار كانت موجودة لديه كما تسلم سيارة من نوع كراون للاجرة من طراز ١٩٨١ كجزء من التعويض عن المواد المسروقة كما اوضح المتهم المذكور بان المجني عليه قام بحجزه وابقاءه داخل الشركة من اجل اتمام التفاوض مع ذويه لاعادة المسروقات او اقيامها المتبقية وخلال فترة وجود المتهم في مقر الشركة اتصل بشقيقه الهارب (ق) والمتهم (ع،ج)واتفقا على تحريره واخراجه من الشركة وبحدود الساعة الثانية عشرة ونصف من ليلة الحادث كان المجني عليهما (ك، س)و(ر،ع) موجودين في غرفة استقبال الشركة وكان المتهم(ر) مستلقيا على احدى الارائك بحيث يستطيع من خلالها مشاهدة من يدخل الى الشركة في تلك اللحظة اتصل به المتهم (ع) واخبره بانه والمتهم الهارب (ق) قريبين من موقع الشركة وابلغهم بوجود بندقية كلا شنكوف موضوعة على الطاولة كما اخبرهم بعدد الاشخاص الموجودين في الشركة وشاهد المتهم (ع)وهو يعبر من الباب الحديدي للشركة حتى وصل الباب الداخلي وطلب المتهم من المجني عليه (ك) بان يسمح له بشرب الماء الموجود في قنينة قرب البندقية وتمكن المتهم من اخذ البندقية واطلق منها عدة اطلاقات باتجاه المجني عليه (ك) في وقت كان المجني عليه الاخر منشغلا بالاتصال عن طريق الهاتف الارضي وفي هذه الاثناء دخل المتهم (ع ،ج)الى الغرفة واوعز الى المتهم (ر) بقتل المجني عليه (ر) الا انه وبسبب ارتباكه رمى البندقية ارضا فقام المتهم (ع،ج) بالتقاطها واطلق منها عدة عيارات ادت الى قتل المجني عليه (ر) وخرج المتهمان من الغرفة بعد ان اخذا البندقية واجهزة الموبايل العائدة الى المجني عليهما الا انهما قاما برمي البندقية والاجهزة في حديقة الشركة وهربا من مكان الحادث وقد تم القبض على المتهمين (ر،ع)و(ع ،ج) واعترفا بالسرقات الخمس كما اعترفا بحادثة قتل المجني عليهما (ك،س) و(ر،ع) وصدقت اقوالهما قضائيا واجري كشف الدلالة على محل الحادث الخاص بالسرقة وبحادثة القتل وافردت اوراق تحقيقية لكافة المتهمين عن قضية السرقة وبقيت هذه القضية تخص قتل المجني عليهما كما تم ضبط البندقية المستخدمة بالحادث وارسلت الجثتان الى الطب العدلي لمعرفة اسباب الوفاة وارسلت البندقية والظروف الفارغة الى الادلة الجنائية لغرض فحصها وعند جريان المحاكمة اعترف المتهم (ر ، ع) بانه وبحضوره قام بقتل المجني عليهما وهكذا تتوالى الافادات وتتكرر الشهادات والاعترافات وتتكرر الشهادات والاعترافات لتنتهي الى قرار المحكمة التالي :

١- حكمت المحكمة على كل واحد من المدانين (ع ، ج) و (ر،ع) بالاعدام شنقا حتى الموت وذلك لقيامهما وبالاشتراك بقتل المجني عليه (ك ، س) بدافع دنيء وعن سبق اصرار . وهكذا تنتهي هذه الجريمة البشعة بعقاب الجناة، العقاب العادل واحقاق الحق والعدالة التي تصور المجرمان بانها غائبة وانهما في مأمن من العقاب القانوني العادل اعتمادا على الاكاذيب والادعاءات التي تصورها تنقذهم ولكن هيهات فالمجرم لا بد من ان ينتهي كما يفرض القانون والعدالة.

الطلاق بعد زواج مفروض

بغداد / المدى

الإندفاع و السرعة وتدخل الاهل فى اختيار شريك الحياة يؤدي إلى مفاجأة و صدمة بعد الزواج بسبب اختلاف الطباع و المزاج و الميول لذلك على الفتاة التغاضي عن كل ما يقف في طريق سعادتها الزوجية من مشاكل وعقبات، وأن تحاول التكيف مع طباع زوجها المختلفة ، وتصبر عليه، وتعرف كيف تتصرف معه بحكمة ومحاولة اقناعه بما ترغب به دون اللجوء الى الطلاق .

لم اكن اتخيل في يوم من الايام اني ساتخرج من الجامعة وانا مطلقة هكذا بدات (س . ن) كلامها عن تجربتها الفاشلة في الزواج واضافت: دخلت الى الجامعة وانا فرحة فقد تعبت جدا حتى وصلت الى هذه المرحلة فأهلي كانوا معارضين لفكرة دخولي الى الجامعة واكمال دراستي فانا اول فتاة في العائلة تصل الى هذا المستوى من الدراسة فعائلتي محافظة ولا تسمح للفتاة سوى باكمال المتوسطة ولكنني تمكنت من اقناع والدي باكمال د راستي كوني متفوقة فاحسست يومها ان آفاق الحياة فتحت امامي وان السعادة بانتظاري فلم اكن احلم باكثر من هذا. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فبدأ ت معاناتي وانا في المرحلة الثانية من الجامعة عندما خطبني ابن عمتي الذي رفضته عدة مرات بسبب كونه عصبيا وسيئ الطباع لكنه اصر وارسل عدداً من الاقارب على والدي للتاثير عليه كي يوافق وفعلا اقتنع والدي بفكرة زواجي من ابن عمتي كونه شابا محترما ومثقفا كما ان حالته المادية جيدة لذلك بدأ اهلي بالضغط علي حتى اوافق على الزواج منه وفعلا تم الزواج بعد ان وعدني بان اكمل دراستي في الجامعة وانه غير معترض على ذلك عشنا في سعادة في البداية، ثم ما لبثت أن بدأت أعاني من عصبيته غير الطبيعية، ومن انفعاله لأتفه الأسباب،حاولت مرات عديدة ان اغير من طباعه وان اصبر على تصرفاته عسى ان يتغير مع مرور الايام ولكن لا فائدة بل وصل به الأمر لأن يضربني ويمنعني من الذهاب الى الجامعة فقد انكر وعده لي وامرني ان اترك الدراسة في الجامعة وان اتفرغ الى البيت فلم أتحمل ذلك وسئمت من الحياة معه. واقتنعت بأني يجب أن أنفصل عنه هددته إن لم يغير أسلوبه معي أني سأطلب منه الطلاق وأسرعت بالذهاب لبيت أهلي ، حاول إعادتي عدة مرات وادعى بأنه لا يزال يحبني، لكنني رفضت محاولاته هذه وطالبت بالطلاق، ووقف أهلي بجانبي لكنه رفض ذلك وبقيت لدى أهلي عدة أشهر إلى أن طلقني بضغط والدي عليه فالطلاق ليس نهاية العالم وقد كان قراري صحيحاً عندما فضلت الدراسة على الزواج الذي كاد ينهي مستقبلي.

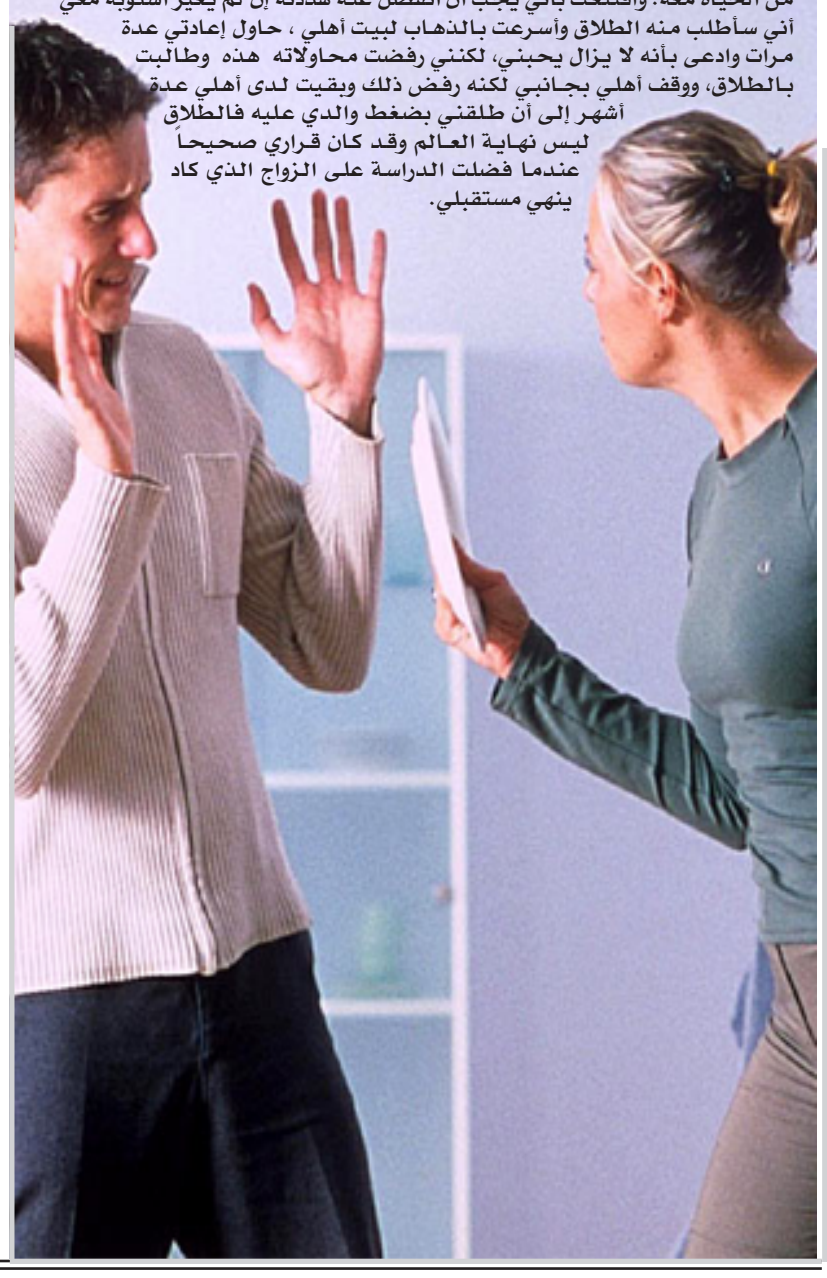

الطريق الى حبل المشنقة

بغداد / المدى

القصة قديمة قدم التاريخ و لانها كذلك فهي ذات مضمون واحد متكرر على الدوام ولكن باشكال و حيثيات مختلفة امراة تقع في الجريمة فتقوم باغواء رجل و ترتبط معه بعلاقة محرمة على الرغم من كونها متزوجة وام اطفال ومثلها كان العشيق مجرما في قبوله لهذه العلاقة غير الشرعية وانسياقه معها حتى النهاية الفاجعة والقذرة في قتل الزوج مع سبق الاصرار والترصد من هنا نصل الى فهم سريع من ان المجرم باي شكل كان ولاي سبب يرتكب جريمته هو بالنتيجة ناكر لقيمة الانسان في الحياة وناكر لقيمة الحياة ذاتها والمجرم في النهاية يسقط في الوهم ويستفيق منه بعد وقوع الجريمة فينتهي الى الشعور بالندم والخسران حيث لا جدوى من ذلك ومن الصفات المشتركة للمجرمين هو الغباء والسذاجة التي تنتظم ظروف الجريمة وصفاتها اثناء ممارستها من قبلهم وهذا ما ينتهي بهم في النهاية الى القصاص العادل .. كما هو الشأن مع هذه الجريمة:

لدى التدقيق والمداولة وجد من سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمحاكمة الجارية بين ان دورية شرطة مركز (....) اخبرت بوجود حادث قتل في منطقة (....) ولدى انتقال الدورية الى محل الحادث لوحظ قتل المجني عليه (ع ، ز)من قبل المتهم (ن ، ع) بواسطة اطلاق عدة عيارات نارية من سلاح كلا شنكوف داخل دار المجني عليه وذلك بسبب وجود علاقة غرامية مع زوجة المجني عليه المدعوة (ا ، ع) والمتهم ولدى تدوين اقوال المدعي بالحق الشخصي (ك ، ز) من قبل القائم بالتحقيق افاد انه استخبر بحادث قتل شقيقه المجني عليه داخل داره من قبل المتهم (ن ، ع) الذي هو من احد اقاربه وان المتهم قد حضر الى دار شقيقه بغيابه وعند حضوره حصل الذي حصل وانه يطلب الشكوى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهم كما افادت والدة المجني عليه(ض ، ك) ان المجني عليه ولدها وقد قتل من قبل ابن شقيقها المتهم (ن ، ع) عند قدومه من محافظة واسط الى دار ولدها الواقع في (.....) وليست لها شهادة عينية في الحادث ولا تعرف سبب قتل ولدها وقد بينت المدعية بالحق الشخصي امام المحكمة ان هناك علاقة بين المتهم وزوجة ولدها وهي التي قامت بادخاله الى دارها وانها تطلب الشكوى واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهمين كما دونت المحكمة اقوال الشهود وهما (ع ، ق) و (ط ، ق) من قبل القائم بالتحقيق وامام قاضي التحقيق وقد ادليا بانهما سمعا صوت عدة اطلاقات نارية داخل دار المجني عليه جارهم ودخلا الدار ووجدا المتهم واقفا في باب الكلدور وقال لهما بالحرف الواحد (ما كو شي) ثم دخل الى داخل الدار وانهما شاهدا الجثة داخل غرفة الاستقبال وهي مصابة بعدة اطلاقات وان زوجته كانت

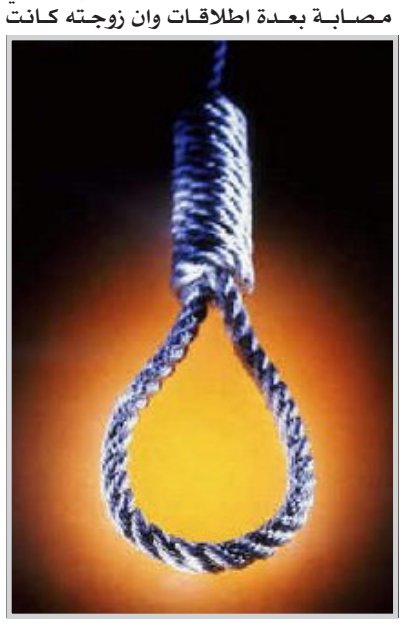

متبرجة ومرتدية دشداشة خفيفة ونصف ردن وعارية الرأس ولم تبدو عليها معالم الحزن والالم لمقتل زوجها سوى بناته الصغيرات كن يصرخن بجواره وكذلك ادليا بنفس اقوالهما امام هذه المحكمة ولدى تدوين اقوال المتهم (ن ، ع) من قبل القائم بالتحقيق افاد انه قبل يوم الحادث اتصلت به زوجة المجني عليه واخبرته ان زوجها يشك بها بان لديها علاقة غرامية معه وطلبت منه الحضور لغرض تبرئة موقفه امامه وفعلا حضر من محافظة واسط الى بغداد بعد ان تسلم راتبه التقاعدي وتوجه الى دار المجني عليه وطرق الباب وخرجت له زوجته واخبريه بان زوجها قد خرج وسوف يعود وطلبت منه الدخول الى الدار وبعد ربع ساعة حضر المجني عليه الا انه لم يدخل الدار وذلك كون زوجته اخبرته بان هناك امراة تتصل بالهاتف الارضي وقد اخذ زوجها ينتظر خارج الدار لحين اكمال المكالمة وعند استفساره منها اجابت انها تنتظر فرصة لغرض اخراجه من الدار وكان قد طلب منها ايضا اشغاله لغرض الخروج من الدار وقد نادى المجني عليه على زوجته (الم تكمل المرأة المكالمة) فخرجت اليه واجابته بانها لم تكمل بعد وكان يبحث عن فرصة للخروج الا انه لم يتمكن من ذلك وهناك لمح بندقية في غرفة الاستقبال فاخذها وسحب الاقسام وكان قد دخل المجني عليه وشاهده وحاول افهامه عن سبب حضوره وعندها فتح النار عليه واصابه في بطنه ثم رشقه برشقة اخرى على رأسه وحاول الهرب من الدار الا ان شباب المنطقة امسكوا به مختبئا في الكنتور وقد ادلى بنفس اقواله امام قاضي التحقيق الا انه امام هذه المحكمة افاد بانه لاتوجد علاقة غرامية مع زوجة المجني عليه وانه حضر لغرض افهام المجني عليه بانه لاتوجد علاقة مع زوجته وان شكه في غير محله الا انه عند حضوره اخذ يتكلم عليه بكلمات بذيئة وسحب البندقية وقد تجاذبا البندقية هو والمجني عليه وانطلقت منها عدة اطلاقات اصابته وانه كان لايقصد قتله ولدى تدوين اقوال المتهمة (أ ، ع) من قبل القائم بالتحقيق افادت بنفس اقوال المتهم في تفاصيلها وحتى النهاية في القبض على المتهم من قبل شباب المحلة واثناء المحكمة ولدى مناقشة الادلة في القضية وجدت المحكمة في اقامة المدعين بالحق الشخصي واقوال الشهود واعتراف المتهم الصريح واعتراف المتهمة المسؤولة باشتراكها بمقتل زوجها المجني عليه مع المتهم المذكور اعلاه والتي مهدت للمتهم بدخول الدار وحمل البندقية التي كانت موضوعة داخل غرفة الاستقبال والتي سهلت له قتل المجني عليه والا كان بامكانها منعه من حمل وسحب البندقية او الصياح والاستغاثة لغرض منع وقوع الجريمة الا انها لم تفعل ذلك اطلاقا اضافة الى ذلك ان المجاورين عندما استفسروا منها عن سبب الاطلاقات النارية لم تبين لهم الحقيقة ولم يلاحظوا عليها معالم الحزن والاسى على مقتل زوجها وانما وجدوها في وضع الريبة والشك ولم تدلهم عليه بالرغم من اختبائه في الكنتور لذا ترى المحكمة ان الادلة كافية لادانة المتهمين عليه ولما تقدم ولكفاية الادلة ضد المتهمين قررت المحكمة القرار التالي :

١-حكمت المحكمة على كل واحد من المدانين (ن ، ع) و (أ ، ع) بالاعدام شنقا حتى الموت وذلك لقيامهما بالاشتراك بقتل المجني عليه (ع ، ز) بدافع دنيء .

بعد هذه الجريمة القذرة نتساءل ماذا كسبِ المجرمان من جريمتهما البشعة وهل مر بذهنهما ولو للحظة فداحة هذه الجريمة قبل وقوعها وهل تخيلا المصير الذي سينتهان اليه؟ اغلب الظن ان هذا كله لم يحدث بسبب غشاوة الاندفاع وعماوة الشر والغرور وفقدان العقل والضمير مرة اخرى نقول: علينا ان نتعلم درسا اخلاقيا وعبرة انسانية تدعونا إلى الاحترام ومحبة الحياة والانسان فينا وفي الآخرين.

المؤبد لقاتل أبيه!

بغداد / المدى

اشد الصلات متانة وحميمية صلة الرحم وصلة القربى وحين تنحل هذه الصلات وتتفكك فذلك يعني السقوط باشد معانيه تدنيا ووضاعة ولانه كذلك فهو لابد من ان يقود الى الجريمة كشيء اعتيادي وهذا ما حصل مع نموذج الجريمة البشعة التي نحن بصددها اذ تجرأ المجرم على قتل ابيه وتلك ام الكبائر وهنا يقودنا هذا الفعل الشنيع الى تأمل هذه الحالة والسلوك المنحرف وفي البدء لابد من الاشارة الى العائلة فمنها يبدأ الانحراف وتنشأ الجريمة فيما اذا كانت تلك العائلة متفككة منحلة يسودها العنف والفوضى وتنتظمها العلاقات المشوهة بين الاب والام من جهة والاولاد من جهة اخرى فحين ينشأ الابن في ظل أب جاهل ورعاية وام جاهلة لا تعرف من الحياة شيئا سوى السعي لتوفير الغذاء وتحت اية شروط واي مستوى صحي كان والاب كذلك لا يفهم من الحياة ولا من العلاقة مع اولاده سوى التسلط والقسوة وتسخير الاولاد لتامين حاجاته على حساب صحتهم وطفولتهم واخلاقهم وشيئا فشيئا ينمو هذا الابن العاق في مثل هذا الجو الاسري الموبوء والشاذ لينتهي مجرما وقاتلا لابيه.. هذه الجريمة تبدا تفاصيلها كالاتي:

لدى التدقيق والمداولة ومن خلال سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمحاكمة الجارية تبين انه بتاريخ ٢ / ١ / ٢٠٠٨ حضر الى مركز شرطة (....) يخبر بحادث قتل المجني عليه (م ، م) من قبل ولده المشكو منه (ع ، م) وذلك بدخول داره واطلاق النار عليه واصابته التي ادت الى وفاته في الحال وذكر المخبر انه بتاريخ الحادث على دخل المجني عليه ابنه المتهم (ع ، م) الذي كان يحمل بندقية كلاشنكوف وقام باطلاق النار على والده وارداه قتيلا وقد هرب الى جهة مجهولة وقد انكر اقواله امام قاضي التحقيق وانه ليس لديه شهادة عينية بالحادث وانه لم يكن موجوداً في الدار ساعة الحادث وقد دونت اقوال المدعية بالحق الشخصي وافادت ان هناك خلافات عائلية بين ولدها المتهم وزوجها المجني عليه وبتاريخ الحادث حصلت مشادة بينهما وقد قام زوجها المجني عليه بطرد ولده من الدار الا انه في الساعة الثالثة عصرا عاد ولدها الى الدار وهو يحمل بيدقية كلاشنكوف عندما كان زوجها يعمل في دار جارهم حيث قام المتهم بمداهمة الدار واطلق عيارات نارية على والده وارداه قتيلا وهرب الى جهة مجهولة وهي تطلب الشكوى والتعويض وكذلك بقية المدعين بالحق الشخصي والشهود بحصول خلافات عائلية بين الولد المتهم والوالد المجني عليه وقد ادت الى قيام المتهم بجلب بندقية كلاشنكوف وقتل والده بعد اصابته برصاصتين ادت الى وفاته في الحال ولدى تدوين افادة المتهم من قبل القائم بالتحقيق فقد اعترف بجريمة قتل والده وذلك باطلاق النار عليه من البندقية التي جلبها من دار عمه القريبة من دارهم وذلك لوجود خلافات عائلية فيما بينهما وكذلك اعترافه بفعله امام قاضي التحقيق واثناء المحاكمة ولدى مناقشة الادلة المتحصلة في القضية وجدت المحكمة من اقوال المخبر والمدعين بالحق الشخصي والشهود واعتراف المتهم الصريح في ادوار التحقيق كافة واثناء المحاكمة التي عززت بمحضر ضبط البندقية الالية المستعملة بارتكاب الجريمة واستمارة تشريح المجني عليه لذا ترى المحكمة ان الادلة المتحصلة في القضية كافية لادانة المتهم عليه ولما تقدم ولكفاية الادلة ضد المتهم قررت المحكمة ادانته وصدر القرار كالتالي :

حكمت المحكمة على المدان بالسجن المؤبد استنادا لاحكام المادة ٤٠٦ /١ / د من قانون العقوبات المعدلة بامر مجلس الوزراء .

وهكذا تنتهي هذه الجريمة البشعة جريمة قتل الاب ولأسباب تافهة مهما كانت فداحتها لانها جريمة نموذجية شاذة ان يقتل الابن أباه.. معناها ان يكون مصير العائلة وقيمها الى الضياع وان يختل ناموس الحياة الطبيعية واخيرا لناخذ العبرة ولنتعلم اكثر في صيانة العائلة والاهتمام بتربية الابناء بما يحفظ لهم انسانيتهم وقيمهم وعلاقاتهم الأسرية الحميمة.

القفص الذهبي أفقدها حريتها وزوجها!

بغداد / المدى

يجب على المرأة أن تفكر ألف مرة قبل ان تطلب الطلاق من زوجها خاصة في ما إذا كان هناك مجال للصبر والتعايش مع ذلك الزوج قبل ان تشعر بالندم قي وقت لا ينفع فيه الندم . تعرفت عليها في احدى المناسبات الاجتماعية ومن خلال حديثنا حكت لي قصة طلاقها من زوجها والتي حدثت قبل خمس سنوات ولا تزال ترفض كل من يتقدم للزواج منها لانها لاتزال تحبه ونادمة على ما فعلته معه، تقول (ن ،ل): واجهت بعض الصعوبات في زواجي، والذي تم وأنا في التاسعة عشرة من عمري، فزوجي كان من بيئة مختلفة عن بيئة أهلي. ولأنني كنت صغيرة لم أكن أقدر الأمور كما أقدرها الآن..

تعودت منذ صغري على الدلال والدلع، وصرف المال بلا حساب كوني الفتاة الوحيدة في العائلة بين اربعة اولاد وكنت احظى بحب واهتمام والدي ، كما أن أحداً لم يكن يسألني أين سأذهب ومع من سأجلس؟ وعندما تقدم لخطبتي (خ ، م) فرحت كثيرا كما ان اهلي كانوا سعداء جدا لأنه كان شاباً خلوقاً يشغل وظيفة عالية وأهله أناس محترمون جداً وحالته المادية جيدة ويستطيع ان يوفر لي الحياة الكريمة نفسها التي كنت انعم بها في بيت اهلي . خاصة وانني لم اكن ارغب في اكمال دراستي في ذلك الوقت فرأوا اهلي ان من مصلحتي ان اتزوج ذلك الشاب الذي تتمناه كل فتاة للصفات الجيدة التي كان يتمتع بها . كما انه لم يبخل علي باي شيء طلبته منه قبل الزواج فقد كانت طلباتي اوامر بالنسبة له فما كان مني الا ان قمت باستغلال حبه لي وتعلقه بي

بعد الزواج بدأت ألاحظ أنه لا يحب الكثير من تصرفاتي وينفر منها، ويتضايق من حريتي الزائدة . وبرغم أنه كان يحاول إقناعي بهدوء وبأساليب راقية، إلا أني أصر على عناده وفرض شخصيتي. وذات مرة طالبني بأن أغير من طريقة لبسي وتصرفاتي فرفضت وحاول بهدوء أن يقنعني ويرجوني لكني أصريت وعاندته وكسرت كلمته بسبب ثقتي في حبه لي فقد كنت واثقة بانه لا يستطيع ان يتركني لتعلقه بي ورفضت ان اغير من طباعي وتصرفاتي والتي اخجل عندما اتذكرها الان . فأثر ذلك في نفسه كثيراً، وشيئاً فشيئاً بدأت علاقتنا تفتر خاصة مع محاولاته الكثيرة لإقناعي بطاعته وعدم الخروج إلا بإذنه، إلا أن استهتاري به وبكلامه أخذ يجرح كرامته خاصة وهو يعرف أني أعلم بمقدار حبه لي.حتى هددني ذات مرة بالطلاق إن لم أرضخ لأوامره فتحديته وذهبت الى بيت اهلي فما كان منه إلا أن أرسل لي ورقة الطلاق وكانت صدمة لي ولاهلي فلم نكن نتوقع ذلك. وبرغم أنه تزوج الآن ولديه اطفال إلا أنني ما زلت أشعر بالندم، وأتمنى لو لم أكن عاندته.